

تاج العروس من جواهر القاموس

يتعرَّضوا للضمِّ في كتبهم ومنه سمِّيَ أَزْدٌ شَذُوَّةٌ بالهمز على فَعُولَةٍ ممدودة وقد تُشَدُّدُ الواوُ غير مهموز قاله ابن السكِّيت : قبيلةٌ من اليمنِ سُمِّيت لِشَذَانٍ أَيْ تباغضٍ وقع بينهم أَوْ لتباعدِهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعُلُوِّ نَسبهم وِجْسَانِ أفعالهم من قولهم : رجلٌ شَذُوَّةٌ أَيْ طاهرٌ النَّسَبِ ذو مُرُوَّةٍ نقله شيخنا قلت : ومثله قول أَيْبِي عبيدة وهكذا رأيتُه في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النَّبْتِي على معراج الغَيْطِي . والنَّسَبُ إليها شَذَائِيٌّ بالهمز على الأَصْلِ أَجْرًا وَفَعُولَةٌ مجرى فَعِيلَةٍ لمشابتها إيَّاهَا من عِدَّةٍ أَوْجُهُ مِنْهَا أَنْ كَلَّ واحدٌ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثلاثِيٌّ ثُمَّ إِنَّ ثَلَاثَ كَلَّ واحدٍ مِنْهُمَا حرفٌ لِيَجْرِيَ مجرى صاحبه ومنها أَنْ فِي كَلَّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءِ التَّأْنِيثِ ومنها اصْطِحَابُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ على الموضع الواحدِ نحو أَثُومٍ وَأَثِيمٍ وَرَجُومٍ وَرَحِيمٍ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا الاستمرارِ جرتُ واوُ شَذُوَّةٍ مجرى ياءِ حَنِيفَةٍ فكما قالوا : حَذَفِيٌّ قِيَّاسًا قالوا : شَذَائِيٌّ قاله أَبُو الحسَنِ الأَخْفَشُ ومن قال شَذُوَّةً بالواوِ دون الهمز جعل النَّسَبُ إليها شَذَوِيٌّ تبعًا للأَصْلِ نقله الأَزْهَرِيُّ عن ابن السكِّيتِ وقال : والضمُّ في كتبهم ومنه سمِّيَ أَزْدٌ شَذُوَّةٌ بالهمز على فَعُولَةٍ ممدودة وقد تُشَدُّدُ الواوُ غير مهموز قاله ابن السكِّيتِ : قبيلةٌ من اليمنِ سُمِّيت لِشَذَانٍ أَيْ تباغضٍ وقع بينهم أَوْ لتباعدِهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعُلُوِّ نَسبهم وِجْسَانِ أفعالهم من قولهم : رجلٌ شَذُوَّةٌ أَيْ طاهرٌ النَّسَبِ ذو مُرُوَّةٍ نقله شيخنا قلت : ومثله قول أَيْبِي عبيدة وهكذا رأيتُه في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النَّبْتِي على معراج الغَيْطِي . والنَّسَبُ إليها شَذَائِيٌّ بالهمز على الأَصْلِ أَجْرًا وَفَعُولَةٌ مجرى فَعِيلَةٍ لمشابتها إيَّاهَا من عِدَّةٍ أَوْجُهُ مِنْهَا أَنْ كَلَّ واحدٌ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثلاثِيٌّ ثُمَّ إِنَّ ثَلَاثَ كَلَّ واحدٍ مِنْهُمَا حرفٌ لِيَجْرِيَ مجرى صاحبه ومنها أَنْ فِي كَلَّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءِ التَّأْنِيثِ ومنها اصْطِحَابُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ على الموضع الواحدِ نحو أَثُومٍ وَأَثِيمٍ وَرَجُومٍ وَرَحِيمٍ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا الاستمرارِ جرتُ واوُ شَذُوَّةٍ مجرى ياءِ حَنِيفَةٍ فكما قالوا : حَذَفِيٌّ قِيَّاسًا قالوا : شَذَائِيٌّ قاله أَبُو الحسَنِ الأَخْفَشُ ومن قال شَذُوَّةً بالواوِ دون الهمز جعل النَّسَبُ إليها شَذَوِيٌّ تبعًا للأَصْلِ نقله الأَزْهَرِيُّ عن ابن السكِّيتِ وقال : .

" نحنُ قُرَيْشٌ وهُمُ شَذُوَّةٌ . "

" بِنَا قُرَيْشًا خُتِمَ الذُّبُورُ ° واسم الأزد عبد ا [أَو الحارث بن كعب وأَنشد
الليث : .
فما أَنتُمُ بالأزدِ أَزْدِ شذُوعةٍ ... ولا مِن° بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ
عامرِ